

٤٣١

السنة التاسعة

الخميس ١٧ / ١٠ / ٢٠١٣ م

الكفيل



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبتي الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

أرض فدك

قال الخليل

وَيَمَلُّ أَكْثَرَ الدُّنْيَا عَتِيقُ

أَلَيْسَ يَرُدُّ عَنْ فَدَكِ عَلِيٌّ

الأمير ابن سنان الخضاعي الحلبي رحمته



إن كلمة (الصراط) كلمة عربية وليست أعجمية كما يراها البعض، فقد ورد في لسان العرب: (الصراط والصراط) وهي بالصاد لغة قريش الأولين التي جاء بها الكتاب، وعامة العرب تجعلها سيناً. (باب: س ر ط) وقال أبو هلال العسكري في الفروق اللغوية ص ٣١٣: الفرق بين الصراط والطريق والسبيل، أن (الصراط) هو الطريق السهل.. و(الطريق) لا يقتضي السهولة. و(السبيل) اسم يقع على ما يقع عليه الطريق وعلى ما لا يقع عليه الطريق، تقول: سبيل الله وطريق الله، وتقول: سبيلك أن تفعل كذا، ولا تقول: طريقك أن تفعل به، ويراد به سبيل ما يقصده، فيضاف إلى القاصد ويراد به القصد..

وقد يفرق بين السبيل والطريق؛ بأن السبيل أغلب وقوعاً في الخير، ولا يكاد اسم الطريق يراد به الخير إلا مقترناً بوصف أو إضافة تخلصه لذلك، كقوله تعالى: ﴿يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الأحقاف: ٣٠).

المطاعم في الجنة

إعداد/ منير الحزامي

يستفاد من آيات القرآن المجيد أن في الجنة أنواعاً كثيرة من المأكّل والمشارب، منها:

أنهار الماء: قال تعالى: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾، ومعنى (أسن): نتن، و(غير آسن) الماء الذي لا يتغيّر طعمه ورائحته، وهذا أول نهر من أنهار الجنة، وفيه ماء زلال جار طيب الطعم والرائحة.

أنهار اللبن: قال تعالى: ﴿وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾ وذلك أن الجنة مكان لا يعتره الفساد، ولا تتغيّر أطعمتها بمرور الزمن.

عين المقربين: إن أصحاب الجنة لا يشربون من كل الأشربة الموجودة، بل يشرب أصحاب كل مرتبة من الأشربة الموجودة في درجاتهم، ولذا قال: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾.

الرحيق المختوم: الرحيق: هو الشراب الصافي الخالص من الشوائب، فيقول: ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾، ويناسبه وصفه بأنه مختوم، فإنه إنما يختم على الشيء النفيس الخالص، ليسلم من الغش والخلط والفساد. **الخمر:** إن خمر الجنة وشرابها يختلف عن خمر الدنيا، بل هو: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾، وليس فيه إلا العقل والنشاط واللذة الروحية.

الفواكه: لقد أكدت آيات كثيرة على الفواكه المتنوعة من بين الأطعمة، ﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ﴾، وهذا يبيّن أن الفاكهة أهم أغذية الجنة.

(التفسير الأمثل: ج ١٦)

احصل على نمط صحي لحياتك

إعداد / المحرر

❖ استبدال المشروبات الغازية بالشاي الأخضر:

فالمشروبات الغازية تحتوي على سرعات حرارية عالية ومواد حافظة مضرّة، أما الشاي الأخضر فهو من أهم مصادر مضادات الأكسدة، إضافة لدوره في فقدان الوزن ونضارة البشرة، والوقاية من السرطان.

❖ الإكثار من الفواكه والخضار:

فإنها من أفضل الأغذية المتبعة للتخفيف من الوزن الزائد، لذا عليك بتحضير طبق يومي من السلطة يحتوي على خمسة أنواع من الخضار الملونة -كطبق رئيسي- بالإضافة لتناول فاكهة واحدة على الأقل يومياً.

❖ اشرب الماء بكثرة:

وذلك عند الاستيقاظ فإنه يعيد إلى الجسم الانتعاش والترطيب بعد ساعات من النوم. كما أن شربه قبل كل وجبة يؤدي لتقليل السرعات الحرارية، ويدعم عملية الأيض.

❖ الغبز الأسمر بدلاً من الأبيض:

فإنه صحي ومغذي، وطحينه يحتوي على النخالة وبذرة القمح والألياف، وينفع في منع تراكم دهون البطن.

❖ الإقلال من اللحوم الحمراء:

فهي وإن كانت من الأغذية الأساسية لتكوين خلايا الجسم والأنسجة.. لكن الإفراط فيها يزيد نسبة الكوليسترول في الدم؛ لاحتوائها على الدهون المشبعة المضرّة.

❖ ساعات كافية من النوم:

فإن الجسم يحتاج لثمانية ساعات يومياً، وهذا يساهم في تنظيم عمل الهرمونات لديك، وبالتالي ضبط الشهية لعدم كسب وزن زائد.

الحياة الصحية، هي مجموعة عادات إيجابية علينا اتباعها للحصول على جسم سليم وقوام رشيق، وتطبيق تلك



العادات سينعكس إيجاباً عليك وعلى أسرتك حيث ستصبح هذه الممارسات نموذجاً يتبعه الأطفال في حياتهم الصحية مستقبلاً، وإليك بعضها:

❖ التمارين الصباحية لـ ١٠ دقائق:

فإنها تنشط جسمك وتحفزه طوال اليوم. واحرص خلال النهار على الإكثار من الحركة، لحرق كمية كبيرة من السرعات الحرارية.

❖ تناول ثلاث وجبات رئيسية:

يتخللها وجبات خفيفة، وابتعد عن الوجبات السريعة لاحتوائها على الدهون المضرّة، وركز على وجبة الإفطار؛ لأنها تزيد التركيز وتعزز نشاط الجسم وتشعرك بالشبع وتحافظ على الوزن.

❖ توفير الدهون الصحية غير المشبعة:

فإنها أساسية للجسم بشكل يومي، وتتوفر في زيت الزيتون، وزيت جوز الهند، والمكسرات النيئة.

السؤال: التيمم بدل الغسل للمعذور عن الغسل في الصوم ولو احتياطاً، إذا علم أنه إذا نام لا ينتبه قبل الفجر ويعسر عليه الانتباه طول الليل، فهل يتيمم حينما ينام ولو أول الليل مثلاً؟

الجواب: نعم يجزيه ذلك.

السؤال: هل يجوز التيمم بتراب رطب قليلاً أو فيه بعض قطرات الماء المنتشرة فوقه؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يصح التيمم على الكاشي الملون والسيراميك والموزاييك؟

الجواب: الأحوط وجوباً اعتبار علوق شيء مما يتيمم به باليد، فلا يجزي التيمم على مثل الحجر الأملس الذي لا غبار عليه.

السؤال: إذا أجنب المكلف وقام لأداء فريضة الصبح وكان الطقس بارداً ولا وجود للماء الساخن، فهل يجوز له في هذه الحالة تعويض هذا الغسل بالتيمم ثم الوضوء بالماء البارد للصلاة؟

الجواب: يكفيه التيمم، ولا يجب ضم الوضوء.

السؤال: إذا لم يجد المكلف الماء وما يصح به التيمم، وقد دخل وقت الصلاة، فهل يجوز له في هذه الحالة التيمم بالورق المخصص للكتابة؟

الجواب: لا يصح، بل تسقط عنه الصلاة إذا لم يجد ما يتيمم به حتى الغبار، والأحوط وجوباً القضاء.

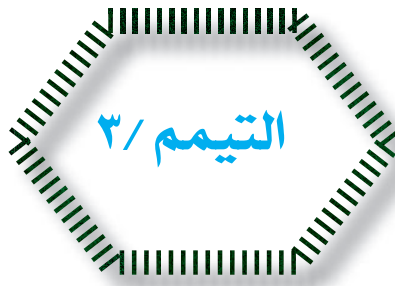
السؤال: لقد ورد في (المسائل المنتخبة) في النقطة الثالثة لكيفية التيمم أنه: (والأظهر

الاجتزاء بضربة واحدة سواء كان بدلاً عن الوضوء أم الغسل، والأحوط أن يضرب بيديه مرة أخرى على الأرض بعد الفراغ)، هل المقصود بـ (الفراغ

هو الفراغ من مسح الجبهة أم الفراغ من مسح ظاهر اليدين؟

الجواب: المراد: الفراغ من مسح ظاهر الكفين، ويبدو أن ما لديك هو الطبعة القديمة، والطبعة الحديثة تختلف كثيراً حاول أن تحصل عليها.

المصدر: الموقع الإلكتروني لمكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دامت ظلته)



الثقل الأكبر

إعداد/وحدة الدراسات

وتنهى»، قال سعد:
فتغير لذلك لوني
وقلت: هذا شيء لا
أستطيع أن أتكلم
به في الناس، فقال
أبو جعفر: «وهل
الناس إلا شيعتنا؟
فمَن لم يعرف
الصلاة فقد أنكر
حقنا... **﴿إِنَّ الصَّلَاةَ
تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ﴾**، فالنهى كلام،
والفحشاء والمنكر



مر بنا الحديث
المفصل عن
القرآن الكريم
الذي يعد الثقل
الأكبر من
وصية الرسول
محمد ﷺ
الخالدة
الموصلة
والمحققة لهدف
الحياة، وإليكم
تكملة الرواية
الشريفة
الواردة عن

رجال، ونحن ذكر الله ونحن أكبر».

(الكافي: ج ٢/ص ٥٩٦)

فتجد جواب الإمام ﷺ بأن الضعفاء من
الشيعه هم أهل تسليم لأهل البيت ﷺ، فهم
الحكم الفصل وهم المبينين لكلام الله عز وجل وهم
عدل القرآن وهم ذكر الله الأكبر.

سعد الخفاف، عن أبي جعفر ﷺ قال: يا سعد،

تعلموا القرآن؛ فإن القرآن يأتي يوم القيامة

في أحسن صورة نظر إليها الخلق...

قال قلت: جعلت فداك يا أبا جعفر، وهل

يتكلم القرآن؟! فتبسم ثم قال: «رحم الله

الضعفاء من شيعتنا إنهم أهل تسليم... نعم

يا سعد، والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر

إظهار العيوب

إعداد/ الشيخ عبد العباس الجياشي

من علامات خبث النفس ودناءة الطبع وعدم سلامة السجية: (تتبع عورات الناس) وإحصاء أخطائهم، فإن كل ذي عيب ونقص يسعى إلى إظهار عيوب الناس ونقائصهم. ومن تتبع عيوب الناس، وشغل وقته ولسانه بذكرها، في حين أن عيوبه تُعدّ

ببالآلاف، ومعاصيه سوّده من رأسه حتى أحمص قد ميه، فأغمضت عيناه عمّا فيه واهتم بذكر ما في غيره فهو أحق ومذموم من قبل الشارع المقدس..

وتأمل أخي المؤمن قول أمير المؤمنين وسيد الوصيين (عليه السلام) في ذم من يقوم بهذا الفعل القبيح وبيان منزلته ومكانته في الدنيا والآخرة: «الأشرار يتتبعون مساوي الناس، ويتركون محاسنهم، كما يتتبع الذباب الموضع الفاسدة» (شرح النهج: ج ٢٠، الحكمة ١١٣). وقال (عليه السلام): «أكبر العيب أن تعيب ما فيك مثله» (نهج البلاغة، الحكمة ٣٤٥).



فقد روي عن الإنسان الكامل والمنزّه عن العيب النبي محمّد (صلى الله عليه وآله) قوله: «من أذاع فاحشةً كان كميّتها، ومن عيّر مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه» (الكافي: ج ٢، ص ٢٦٥، ح ٢)، ومعنى يركبه: أي يُبتلى بفعل الشيء الذي عيّره به أخاه المؤمن.

وقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «تتبع العيوب من أقبح العيوب» (نهج البلاغة، الحكمة ١١٣). وقال الإمام الصادق (عليه السلام): «من لقي أخاه بما يؤنبه أنبه الله في الدنيا والآخرة». فلنتجنب كل ما يبعدنا عن رضا الله سبحانه، ولنتخلق بالأخلاق الإلهية والإيمانية العالية، ولنقتدي بسيرة المعصومين الأطهار (عليهم السلام) فلنا بهم أسوة حسنة.

وصايا الطاهرين

سأل رجل الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عن القائم (عليه السلام) يسلم عليه بإمرة المؤمنين؟

قال: «لا، ذاك اسمٌ سمى الله به أمير المؤمنين (عليه السلام)، لم يُسم به أحدٌ قبله ولا يتسمى به بعده إلا كافر». قلتُ: جعلتُ فداك، كيف يُسلم؟ قال (عليه السلام): «يقولون: السّلامُ عليك يا بقیة اللّهِ»، ثم قرأ: ﴿بَقِيَّةُ اللّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

(الكافي، للكليني رحمه الله: ج ١/ ص ٤١١).

الإحرام

مقتبسات من محاضرات الشيخ حبيب الكاظمي

الصلاة، إذا نُسيت التكبيرة سهواً أو عمداً تعتبر الصلاة باطلة.. وتأتي هذه التكبيرة بعد ست تكبيرات مستحبة، وكأن الله عز وجل يريد أن يدرنا على تكبيرة الإحرام.

على المؤمن -قبل تكبيرة الإحرام- أن يستعد للقاء الإلهي.. وما المانع أن يطيل الوقت قبل التكبيرة؟.. فإن البعض يتوقف -تقريباً- بمقدار الصلاة الواجبة، ويقول: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.. فكما أن وجهك الظاهري إلى جهة القبلة، لماذا لا توجه قلبك الباطني إلى جهة الرب أيضاً؟.. وهنيئاً لمن استدرّ دمعته بمقدار جناح بعوضة، ثم بعد ذلك قال: (الله أكبر)!

معنى الله أكبر:

نحن نستخدم صيغة التفضيل، فنقول: فلان عمره أكبر من فلان!.. وفلان أطول من فلان!.. ولكن هل هناك أحد مقابل رب العالمين، كي نقول: بأن الله أكبر منه؟!.. حاشا أن يكون طرفاً للقياس!.. فإذاً أكبر من أي شيء؟!.. (الله أكبر من أن يوصف)!.. كما أخبر أمير المؤمنين عليه السلام بذلك.. وغاية المدح أن تعجز عن مدحه!..

إن الميقات هو النقطة الأولى للقاء مع رب العالمين، وقد ورد أن الإمام السجاد عليه السلام لما أحرم واستوت به راحلته اصفرّ لونه، وانتفض، ووقع عليه الرعدة، ولم يستطع أن يلبي.. ف قيل له: لم لا تلبى؟.. فقال عليه السلام: «أخشى أن يقول لي ربي: لا ليك ولا سعديك»!.. فلما لبى غشي عليه وسقط من راحلته، فلم يزل يعتربه ذلك حتى قضى حجه.. إن الملوك عادة إذا لم يحبوا اللقاء مع أحد فإنهم يمنعونه من الدخول من الباب.. فرب العالمين -والله العالم- من الممكن أن يقبل حجة البعض وعمرة البعض، وعلامة القبول هي تفاعله في نقطة الميقات.. هذا في إحرام الحج والعمرة، ولكن الإنسان يحرم كل يوم في كل فريضة، وحاله حال المحرم في الميقات.. فالتكبيرة الأولى، تسمى تكبيرة الإحرام.. والصلاة معراج المؤمن؛ فكما أن الحج والعمرة سفرة أفقية على الأرض، فإن الصلاة سفرة عمودية إلى السماء.

فالمؤمن الذي يريد اتقان صلاته اليومية، فليستولي على حدود الصلاة الأولى.. ومن المعروف أن الذي يتقن تكبيرة الإحرام، يتقن الصلاة.. فإذا أراد الإنسان أن يخشع فليسيطر على صلاته من تكبيرة الإحرام.. وتكبيرة الإحرام من أركان

الله أكبر من

أدعيتنا لتعجيل الفرج

إعداد / السيد محمد العطار

على محمد حُجَّتِكَ في أرضك وخليفتك في بلادك
والدَّاعي إلى سبيلك والقائم بقسطك والثائر
بأمرك...».

٣- الصلاة عليه والدعاء له المروية عنه ﷺ
ضمن أعمال عَصْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ :

«...اللَّهُمَّ وَاصلُ عَلِيٍّ وَلِيِّكَ الْمُحِبِّي سُنَّتِكَ الْقَائِمِ
بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلَ عَلِيَّكَ، حُجَّتَكَ عَلِيَّ
خَلْقِكَ وَخَلِيْفَتَكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدَكَ عَلِيَّ عِبَادِكَ،
اللَّهُمَّ اعزِّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عَمْرِهِ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ
بِقَائِهِ...».

٤- دعاء الفرج المشهور الوارد ذكره في أعمال
الليلة ٢٣ من شهر رمضان :

« اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْحُجَّةَ بِنِ الْحَسَنِ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ
وَعَلَى آبائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَوَيْلًا
وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ
أَرْضَكَ طَوْعًا وَتَمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا ».

إن من أبرز الوظائف والواجبات في زمن غيبة إمامنا
ومنقذنا المهدي المنتظر ﷺ الدعاء له بتعجيل الفرج
والظهور ليملا الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً. وقد وردت عدّة أدعية لتعجيل
فرجه الشريف ﷺ، نذكر بعضاً منها اعتماداً على
كتب الأدعية والزيارات المشهورة كمفاتيح الجنان،
للمحدث القمي رحمه الله :

١- الدعاء المعروف بعد صلاة الفجر :

« اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمانِ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا وَبِرْها وَبِحَرها وَسَهْلِها وَجَبَلِها حَيْهَمُ وَمِيتَهُمُ
وَعَنْ وَالِدِيَّ وَوَلَدِيَّ وَعَنِّي مِنَ الصَّلَواتِ وَالتَّحِيَّاتِ زَنَةً
عَرِشِ اللَّهِ وَمَدَادِ كَلِمَاتِهِ...».

٢- دعاء الحكمة الوارد بعد زيارة آل ياسين :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسألكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدِ نَبِيِّ رَحِمَتِكَ
وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَأَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي نُورَ اليَقينِ... اللَّهُمَّ صَلِّ



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين ﷺ، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه
لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين
المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لِحُجْزِ مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب
سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

الكفيل

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زوروا على الموقع www.alkafeel.net . اسألونا على nashra@alkafeel.net

تحرير : السيد محمد العطار / منير فاضل الحزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الضفاجي - التصميم والإخراج: أحمد السيلوي